

النهاية في غريب الأثر

{ نضا } (س) فيه [إن المؤمن لَيُذْضِضِي شيطانَه كما يُذْضِضِي أَحَدُكُمْ بغيرَه] أي يُهْزِلُه وَيَجْعَلُه نِضْضًا . والنِضْضُ : الدابة التي أَهْزَلَتْهَا الْأَسْفَارُ وَأَذْهَبَتْ لَحْمَهَا ومنه حديث علي [كلمات لو رَحَلْتُمْ فِيهِنَّ الْمَطْيَّ لَأَنْضَيْتُمُوهُنَّ] .

- وحديث ابن عبد العزيز [أَنْضَيْتُمُ الظَّهْرَ] أي أَهْزَلْتُمُوهُ .

(س) ومنه الحديث [إن كان أَحَدُنَا لَيَأْخُذُ نِضْضًا وَخِيَةً] .

(س) وفي حديث جابر [جَعَلْتُ نَاقَتِي تَنْضُضُ الرِّقَاقَ (هكذا في الأصل وا . وفي اللسان

: [الرِّقَاقُ] بالفاء والقاف وهو في بعض نسخ النهاية كما جاء بحواشي الأصل] (أي

تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا . يقال : نَضَضْتُ نِضْضًا وَنِضْضِيًّا .

- وفي حديث علي وذكر عُمَرُ فَقَالَ : [تَنْزَكُّ بِقَوْسِهِ وَانْتَضَى فِي يَدِهِ أَسْهَمًا] أي

أَخَذَ وَاسْتَخْرَجَهَا مِنْ كِنَانَتِهِ . يقال : نَضَا السِّيفَ مِنْ غِمْدِهِ وَانْتَضَاهُ إِذَا أَخْرَجَهُ

(س) وفي حديث الخوارج [فَيَنْظُرُ فِي نَضْيِهِ] النَّضْيُ : نَمْلُ السَّهْمِ . وقيل

: هو السهم قبل أن يُنْزَحَتْ إِذَا كَانَ قَدْحًا وَهُوَ أَوْلَى لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ

النَّمْلِ بَعْدَ النَّضْيِ .

وقيل : هو من السهم ما بين الرِّيشِ وَالنَّمْلِ . قالوا : سُمِّيَ نَضْيًا لِكثْرَةِ

الْبَرَرِيِّ وَالنَّحْتِ فَكَأَنَّهُ جُعِلَ نِضْضًا : أي هَزِيلًا